
يا أسبق الأعلام ربك سابق فى حيثما استبقت بمصر عظام
ما قام للفلاح قبل مثاله علم ، ولا دُعيتُ إليه معالم
صعدوا على أكتافه وتسنموا أوج المنابر وهو جاث جاثم
فاليوم يبتدئ الزمان بخلقه حتى كأنك أنت فيهم آدم
شرفاً أبا الفلاح ما استفتحت من همم ، وما استتلى بعزمك عازم

لك لا تزال ولن تزال رسالة ما للعظام إن بدأن خواتم

ثناء على ماهر

ثناء الكرام على ماهر (١) ثناء على الرجل القادر
على رجل زاهد فى الثنا إلا من الأثر العاطر
على من يسير بأعماله فيُقبلُ فى جحفل زاهر
ومن كل أيامه صالحا ت لحفل بتكرمه عامر
فلا حيرة فيه للمُحتفى ولا حيرة فيه للشاعر
تجىء مدائح الصادقا ت عفوَ البديهة والخاطر
فسيان إحصاء أعماله ونظم المقرظ والشاكر

بياناته مثل أرقامه حقائق للحاسب الحاضر
وآراؤه فى ثنايا غدد كرؤية عينيه للحاضر

(١) من قصيدة فى تكريم الدكتور أحمد ماهر باشا (يوليو ١٩٣٩) .